تفسير ابن كثير

قال العوفي عن ابن عباس : ولكل وجهة هو موليها يعني بذلك أهل الأديان يقول لكل قبيلة قبلة يرضونها ووجهة الله حيث توجه المؤمنون وقال أبو العالية : لليهودي وجهة هو موليها وللنصراني وجهة هو موليها وهداكم أنتم أيتها الأمة إلى القبلة التي هي القبلة وروي عن مجاهد وعطاء والضحاك والربيع بن أنس والسدي نحو هذا وقال مجاهد في الرواية الأخرى والحسن أمر كل قوم أن يصلوا إلى الكعبة وقرأ ابن عباس وأبو جعفر الباقر وابن عامر { ولكل وجهة هو موليها } وهذه الاية شبيهة بقوله تعالى : { لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا } وقال ههنا { أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير } أي هو قادر على جمعكم من الأرض وإن تفرقت أجسادكم وأبدانكم